

المحاضرة (11)

المنظمات	الدولية	وحقوق	الإنسان
منظمة	العمل	الدولية:	

وهي من المنظمات الدولية الأكثر قدمًا. فقد تأسست في العام 1919 كجزء من معاهدة فرساي على عهد عصبة الأمم. تملك منظمة العمل الدولية هيكلية فريدة ثلاثية الأطراف، تضم ممثلين عن النقابات الوطنية وعن اتحادات أصحاب الأعمال، الذين يشاركون بصفة شركاء متساوين، مع ممثلين حكوميين، وذلك في أعمال أجهزة الحاكمة. تهدف المنظمة إلى تعزيز العدالة الاجتماعية، وحق العمل، والحقوق الإنسانية المعترف بها دوليًا.

تصوغ منظمة العمل الدولية المقاييس الدولية للعمل، بشكل معاهدات وتوصيات تهدف إلى وضع مواصفات دنيا للحقوق المتعلقة بالعمل. كما تقدم المنظمة مساعدة تقنية، وتدعم تنمية منظمات مستقلة للعمال وأصحاب العمل. تتعاون منظمة العمل الدولية مع عدّة منظمات من المجتمع المدني، على الصعيد العملي، وتقتراح أشكالاً مختلفة من العلاقات الاستشارية مع المنظمات غير الحكومية. تهتم المنظمة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية على السواء كالحق في العمل والحق في التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية، والحق في تكوين النقابات والانضمام إليها اختياريًا، والحق في الضمان الاجتماعي والحق في مستوى معيشي ملائم. كما تهتم المنظمة بالحقوق المدنية والسياسية مثل حرية الرأي وحرية إنشاء الجمعيات والحق في التجمع في اليونسكو: منظمة

كانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة لسنوات طويلة المنظمة الرائدة في ترجمة الحق في المشاركة في الحياة الثقافية. وتتمثل رسالة اليونسكو في الإسهام في بناء السلام، والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية، وإقامة حوار بين الثقافات، من خلال التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات وتركز اليونسكو، بصفة خاصة، على أولويتين عامتين، هما: أفريقيا، المساواة بين الجنسين كما أنها تعمل على تحقيق عدد من الأهداف الشاملة، هي:

-تأمين	التعليم	الجيد	للجميع	والتعلم	مدى	الحياة
-تسخير	المعارف	والسياسات	العلمية	لأغراض	التنمية	
-مواجهة	التحديات	الاجتماعية	والأخلاقية	المستجدة		
-تعزيز	التنوع	الثقافي	والحوار	بين	الثقافات	وثقافة السلام
-بناء	مجتمعات	معرفة	استيعابية	من	خلال	المعلومات والاتصال
منظمة	الصحة	العالمية:				

منظمة الصحة العالمية منظمة متخصصة تتعاون تعاوناً وثيقاً مع سائر الأجهزة ذات الاختصاص في منظومة الأمم المتحدة، في معالجة المسائل ذات الصلة بالحقوق في التمتع بالصحة.

وتهدف منظمة الصحة العالمية إلى بلوغ أفضل مستوى ممكن من الصحة للشعوب جميعها. تنسق منظمة الصحة العالمية أعمال الصحة الدولية، وتديرها. وتضم أنشطتها الرئيسية وضع السياسات، والدعم التقني، ومعالجة المعلومات، بالإضافة إلى مراقبة الموصفات والمقاييس الصحية، وتطبيقها بالشكل الصحيح. وتؤمن "المبادئ التي تدير العلاقات مع المنظمات غير الحكومية"، القاعدة السياسية للعلاقات بين المنظمات غير الحكومية ومنظمة الصحة العالمية. فتحدد هذه المبادئ إجراءات الانتساب للمنظمات غير الحكومية الراغبة في إرساء علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية.

غير أن منظمة الصحة العالمية تقوم حالياً بمراجعة آلياتها وإجراءاتها من أجل زيادة فعاليتها بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية. وتنظم منظمة الصحة العالمية حملات كبيرة لمكافحة الأمراض السارية، كما تنفذ في البلدان النامية برامج للمساعدات التقنية واسعة النطاق تشمل كل جوانب الصحة العامة. منظمة الفاو(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة:) -تم تأسيسها عام 1943(أربعة وأربعون حكومة، تلزم نفسها بإنشاء منظمة دائمة للأغذية والزراعة).

مهمة المنظمة:
-إن تحقيق الأمن الغذائي للجميع هو عنصر محوري في جهود المنظمة بغية تمكين بني البشر من الحصول دائماً على ما يكفيهم من الأغذية الجيدة، للتمتع بحياة ملؤها النشاط والصحة.

-تتمثل مهمة المنظمة في النهوض بمستويات التغذية، وتعزيز القدرة الإنتاجية الزراعية، وتحسين الأوضاع المعيشية لسكان الريف، والإسهام في نمو الاقتصاد العالمي.

صندوق النقد الدولي: الدولي:

يقوم تفويض صندوق النقد الدولي على تشجيع التعاون النقدي الدولي واستقرار سعر الصرف، وتحفيز النمو الاقتصادي ومستوى العمل، وتقديم مساعدة مالية مؤقتة للبلدان لتسهيل التسويات في ميزان مدفوعاتها.

يقدم صندوق النقد الدولي مساعدة مالية وتقنية للدول الأعضاء. لم يضع صندوق النقد الدولي حتى الآن سياسة تجاه المنظمات غير الحكومية.

محكمة العدل الدولية:

تقر للمحكمة بولايتها الالزامية في نظر جميع المنازعات القانونية التي تقوم بينها وبين دولة تقبل الالتزام نفسه، متى كانت هذه المنازعات القانونية تتعلق بالمسائل الآتية:

. تفسير معاهدة من المعاهدات

. أية مسألة من مسائل القانون الدولي

. تحقيق واقعة من الوقائع التي إذا ثبتت كانت خرقا لالتزام دولي

. نوع التعويض المترتب على خرق التزام دولي ومدى هذا التعويض

المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

يشكل المجلس الاقتصادي والاجتماعي أحد الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة. ويعمل تحت سلطة الجمعية العامة بهدف تنسيق عمل الأمم المتحدة والوكالات والمؤسسات المختصة،

الاقتصادي والاجتماعي .

يضمّ هذا المجلس عدد من لجان الأمم المتحدة ومنها لجنة حقوق الإنسان، ولجنة التنمية المستدامة،

الخ . يعقد اجتماعه الرئيسي في جنيف ونيويورك منوابة.

يمكن أن تقدّم المنظمات غير الحكومية ترشيحها للحصول على صفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

ويمكن تقسيم هذه الصفات الاستشارية إلى ثلاث فئات تسمح للمنظمات غير الحكومية بحضور الاجتماعات ومشاركة المعلومات، وهي: عامة، متخصصة، شاملة .

وعلى المنظمات غير الحكومية، المهمة بالموضوع، أن تثبت خبرتها المرتكزة على تجاربها

وتمثيليتها. فتنظر بعدئذٍ لجنة المنظمات غير الدولية في نيويورك بترشيحها.

اللجنة	الخاصة	بأوضاع	المرأة:
--------	--------	--------	---------

وهي إحدى اللجان الوظيفية المتخصصة بأوضاع المرأة أنشأها المجلس الاقتصادي

والاجتماعي	عام	1946م .
------------	-----	---------

وتتكون من اثنين وثلاثين ممثلاً من أعضاء الأمم المتحدة ينتخبون لمدة ثلاث سنوات ويجوز

حضور اجتماعاتها ممثلون عن المنظمات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية.

تقوم بتقديم تقارير وتوصيات إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن احترام حقوق المرأة

في المجالات السياسية والاقتصادية والمدنية والاجتماعية والثقافية.

وتقديم توصيات إلى المجلس بشأن المشاكل الملحة لتلفت نظره مباشرة بما له علاقة بمجال

حقوق المرأة وتطبيق مبدأ المساواة بين الرجال والنساء وتقديم مقترحات لوضع تلك

التوصيات	موضع	التنفيذ.
----------	------	----------

وفعلاً قدمت هذه اللجنة العديد من التقارير والتوصيات ومشروعات الاتفاقيات بشأن أوضاع

المرأة.

ويجوز للجنة أن تتلقى بلاغات من أفراد أو مجموعات بشأن التمييز ضد المرأة ، وإن كانت لا

تتخذ إجراءات إزاء المشاكل الفردية، إلا أن هذا الإجراء يستهدف كشف الاتجاهات المتعلقة

بالتمييز ضد المرأة بغية وضع توصيات بالسياسات العامة الرامية إلى حل المشكلات الواسعة

الانتشار.

برنامج	الأغذية	العالمي:
--------	---------	----------

يشكل برنامج الأغذية العالمي وكالة الأمم المتحدة الأولى من حيث مكافحة المجاعة في

العالم .

ويؤمّن برنامجها "أغذية لمدى الحياة" مساعدة غذائية سريعة وفعّالة لملايين من الناس بما

فيهم اللاجئين والمهجرين الذين يعيشون في حالة الطوارئ .

يهدف برنامج الأغذية العالمي خلال برامجه "أغذية لمدى الحياة"، إلى استخدام المساعدة

الغذائية كطب وقائي؛ ويشجّع الاكتفاء الذاتي من خلال برنامجه الغذائي "أغذية مقابل العمل

".

تأخذ شراكة برنامج الأغذية العالمي مع المنظمات غير الحكومية أشكال مختلفة، لا سيّما في

مراقبة	الأغذية	وتوزيعها،	وتقييم	مخاطر	المجاعة .
--------	---------	-----------	--------	-------	-----------

مفوضية	الأمم	المتحدة	لشؤون	اللاجئين:
عنيت الأمم المتحدة منذ نشأتها بحالة اللاجئين والمشردين وعديمي الجنسية والعائدين، وقد اعتمدت عدداً من التدابير لحماية حقوقهم وإيجاد حلول ملائمة ودائمة لمشكلاتهم.				
وبناء على ذلك أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1949 مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين التي حلت محل منظمة اللاجئين الدولية التي أنشئت في أعقاب الحرب العالمية الثانية.				
منظمة	الأمم	المتحدة	للطفولة	(اليونيسيف:)
أنشأت الجمعية العامة في دورتها الأولى التي عقدت عام 1946 منظمة الامم المتحدة للطفولة لمواجهة احتياجات الأطفال العاجلة من الغذاء والعقاقير والملبس في أوروبا والصين في أعقاب الحرب.				
وفي عام 1950 أحدثت الجمعية تغييرا في الولاية الأساسية للمنظمة لتصبح مختصة بالبرامج المفيدة في الأجل الطويل لأطفال البلدان النامية، وبعد ثلاث سنوات قررت الجمعية العامة أن تواصل منظمة الامم المتحدة للطفولة هذا العمل إلى أجل غير مسمى.				
وتجمع	المنظمة	بين	الأهداف	الإنسانية والإنمائية.
برنامج	الأمم	المتحدة	للبيئة:	
في عام 1972، أنشأت الجمعية العامة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لرصد البيئة وتشجيع الممارسات المتسمة بالسلامة البيئية.				
وتتمثل المهمة الأولى للبرنامج في القيام بدور فعال في كافة الأنشطة البيئية التي تمارسها وكالات الأمم المتحدة.				
ويتعاون البرنامج مع الحكومات ومع الدوائر الحكومية وقطاع الاعمال، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية، من أجل حماية البيئة.				
ويضطلع البرنامج أيضاً بدور هام في مجالات الحد من التصحر، وصون المياه، ومكافحة التلوث البري والبحري والجوي.				
مركز	حقوق	الإنسان:		
يقدم مركز حقوق الإنسان خدمات الأمانة لأجهزة الأمم المتحدة العاملة في مجال حقوق الإنسان، وتتمثل وظائفه الاساسية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.				
ويعتبر بمثابة مركز تنسيق الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، وهو يضطلع بالبحوث				

والدراسات في ميدان حقوق الإنسان، بناء على طلب الأجهزة الأخرى، ويتابع ويعد التقارير

المتعلقة بإنقاذ حقوق الإنسان.

ويقوم بتنسيق عمليات الاتصال مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية الدولية العاملة في

مجال حقوق الإنسان.

ويقوم كذلك بجمع المعلومات ونشرها وإعداد المطبوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.